

حلقات نور على الدرب (303) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب بالفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:17](#)

نبدأ بسؤال باعته آآ احد الاخوة المستمعين يقول هو حالي وحال بكثير من العاملين في اه مجالات عدة في اه خدمة ضيوف الرحمن. نسأل الله تعالى ان يأجرنا على هذا العمل وان يجعله خالصا لوجه - [00:00:36](#)

الكريم. نشارك في اعمال خدمة حجاج بيت الله الحرام وقد يؤذن لنا احيانا بالحج. هل يجوز لنا ان نؤدي بعد ان ينفر الحجاج من عرفة وتخف الاعمال علينا. وربما لا يتمكن الواحد منا من لبس الاحرام الا بعد منتصف - [00:00:53](#)

في ليلة العيد و احيانا يا فضيلة الشيخ لا ننوي اصلا الا بعد منتصف ليلة العيد نظرا لاننا تبين لنا تبيننا لنا احوال اعمالنا كيف ستكون في الايام المقبلة نرجو بيان الموضوع بالنسبة لي ولعدد من زملائي ممن يعملون في هذه الاماكن. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:13](#)

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد صاحب المنن التي لا حصر لها المتكفل بارزاق العباد وحفظهم كل امورهم جل وعلا شرع لعباده في دين الاسلام اكمل الشرائع و اباح لهم مع اعمالهم - [00:01:37](#)

ان يطلبوا الفضل بالاعمال الصالحة في عملهم لكن بحيث لا تكون الاعمال منتقصة الحقوق التي عليهم ان يقوموا بها فمن اذن له بالحج من يملك الاذن حقا في هذه المقامات - [00:02:08](#)

فان شاء الله لا حرج عليه حتى لو لم ينوي الدخول في النسك الا بعد منتصف الليل لا شك ان الاعمال تختلف وان الاجور على قدر الاعمال وقدر صلاح النية - [00:02:32](#)

فلا يكون من اقبل حاجا محرما من الميقات في سفرة وقام باعمال الحج السابقة لعرفة واتم اعمال عرفة لا تكون اعماله وكاعمال من لم يدخل في هذه العبادة الا في اخر الليل من عرفة - [00:02:52](#)

اذا تساوا بالارادة والتقوى والصلاح واما اذا كان هناك تمييز فان الحسنات بعض الناس يعطى الحسنة بعشر وبعض الناس يعطى الحسنة بسبع مئة وهذا البول الشاسع سببه قوة الايمان واتقان العمل - [00:03:16](#)

فاذا تيسر لكم ما ذكرت على الصور التي ذكرت فان شاء الله لا حرج عليكم يلزمهم شيء يا شيخ ذبائح لا يلزمهم شيء لان بدء نسكهم من اه حالة هذي الاذن لهم - [00:03:47](#)

ونيتهم الدخول في العبادة لانه لم يقع تجاوزه باحرام لانه لن يريدوا لم يقصدوا الى غير ذلك وما سبق عرفة لا يسبق عرفة عملا متعين من الواجب على احد الا الاحرام من الميقات الواقد. نعم - [00:04:03](#)

احسن الله اليك السائل ومن معه ممن يقومون على خدمة الحجاج ايضا يقومون بعمل عظيم. هل من نصيحة لهم وتوجيه لهم في

خدمة هؤلاء؟ نصيحة لهم ان يحسنوا يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء - [00:04:24](#)

الاحسان في هذه الخدمة الاخلاص لله في العمل الرفق بمن يتعاملون معه فان فيهم الجاهل من هو سريع الغضب فيهم من يصعب عليه ان يفهم بسرعة فيهم الضعيف الناس لهم احوال متنوعة - [00:04:40](#)

فينبغي لمن يتولى العمل مع جمهور الناس ان يحسن الرفق بهم والنصح لهم والصبر عليهم فان للصبر مكانة وشأن في كل المواقف اذ ابتعدوا عن الاستهزاء بالناس اذا رأوا جهلا - [00:05:04](#)

لو شاء الله لكان هذا الفاهم العارف اجهل من ذلك الشخص الذي لا يعرف شيئا اذا رأى جهالا او حمقى فليحمد الله انه لم يكن كذلك وليصبر على اذاهم وليتق الله ليعظم له الثواب - [00:05:32](#)

ويجل الاجر والموفق من وفقه الله الهدى هدى الله جل وعلا. نعم احسن الله اليكم رجل تمتع بالعمرة الى الحج واثناء تحلله من العمرة خرج من مكة اه مدة لم تتجاوز اليوم فهل يلزمه شيء - [00:05:50](#)

لا لا يلزمه ما دام خرج لحاجة لازمة او غير لازمة فلا شيء عليه ان شاء الله نعم احسن الله اليكم يقول هل يقرأ في السعي ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية عند الصعود للصفا والمروة؟ ام في اول الصفا فحسب - [00:06:10](#)

بل في الصفا والمروة يحسن ان يقرأ الاية كاملة واذا كان الوقت متسعا فليكثر من الدعاء على الصفا وليكثر من الدعاء على عرفة وليكثر من الدعاء فيما بين ذلك وافضل الدعاء ما اشتمل على الثناء على الله - [00:06:30](#)

وتمجيده جل وعلا وتسبيحه واعلان توحيد توحيد واخلص العبادة له والبراءة من الشرك. نعم فنصيحتي في هذه المواقف ان يتذكر الحاج وهو في بين الصفا والمروة على الصفا وعلى المروة - [00:06:53](#)

في عرفة في اي مكان من هذه المواقف ما الامة الاسلامية عائشة فيه يكثر من الدعاء لهم بجمع كلمتهم وهدايتهم وانتصارهم على الباطل والكفر واهله فرب دعوات في تلك الساحات - [00:07:18](#)

يكتب الله خيرات عظيمة للامة الاسلامية والله اعلم احسن الله اليكم من الله علي بالحج اكثر من مرة فهل احج عن والدتي او عن جدتي وقد توفي جميعا لا بأس بذلك - [00:07:37](#)

ان يحج الانسان عن من يحب ان يحج عنه من قريب او صديق او سواهم ممن يرجو ان يكون حجه عنه من اسباب تكفير ذنوب المحجوج عنه لان الناس ليس احد منهم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر سوى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:55](#)

واما من تعرفهم او تربطك بهم قرابة فعملك الصالح الذي مثله يجوز ان يقام به على الاخر يكون نافعا لمن قيم به عنه اما بتكفير بعض الذنوب او رفع بعض الدرجات - [00:08:19](#)

ومع ذلك لا ينقص اجر العامل تحج عن ابيك وعن امك يحصل ثواب جليل ويحصل لك ايضا انت يعطي الله المحجوج عنه ويعطي الله الحاج عن المحدود وخير الله واسع لا حدود له. نعم - [00:08:43](#)

احسن الله اليكم مسائل رمز لاسمه بالحروف خاء عين فاحرم مفردا وفي اليوم السابع توجه الى الحرم هل له ان يسعى سعي الحج فقط دون طواف القدوم؟ فيجزيه ذلك عن سعي الحج - [00:09:04](#)

لا لا يصح السعي الا بعد طواف سواء كان الطواف ملاصقا للسعي بحيث يبدأ بالسعي بعد الانتهاء من الطواف او كان الطواف سبق ذلك بساعات او بايام المهم في ذلك النسك - [00:09:21](#)

ان يسبق السعي طواف بالبيت. نعم احسن الله اليكم من اخذ عمرة في شهر شوال ثم اراد الحج هل الافضل هل الافضل في حقه الافراد ام التمتع مع العلم انه لن يذهب الى الحج الا في - [00:09:45](#)

اليوم السابع من ادى عمرة ولم يكن في وقت ادائه لها ينوي ان يحج ثم بعد ذلك اراد ان يحج فليس بمتمتع المتمتع هو الذي يؤدي العمرة ونيتة الحج والخلاف هل اذا ادى العمرة وخرج من مكة يبقى له حكم التمتع او لا - [00:09:59](#)

اما انه اه اعتمر ولم يكن عازما على الحج ولا ناويا له. ثم طرأ له نية الحج فلا يكون متمتعا الا ان ادى عمرة قبل حجه الاخير. نعم احسن الله اليكم نويت العمرة بعد تجاوز الميقات لاني سهوت عن مكان الميقات وتذكرت ذلك بعد تجاوز الميقات - [00:10:29](#)

ولم يكن التجاوز كثيرا فما حكم ذلك ان تناولوا قبل ان تمر بالميقات وانما غفلت عن اعلان الدخول في النسك فان شاء الله لا حرج عليه لان سفرك وتوجهك الى مكة - [00:10:58](#)

ومرورك بالميقات كل ذلك ما جاء بدون ارادة دون ارادة فانت مكلف اعمالك تؤديها بنية وقصد فالنية سابقة لكن النية المقارنة دعوت انا لا تأثير على ذلك ان شاء الله - [00:11:16](#)

احسن الله اليكم يقول انا في ميقات آآ ذو الحليفة وداخل الحرم النبوي قبل ان احرم كسرت غصن شجرة ناسيا فهل علي شيء ان شاء الله لا شيء عليك فيما يتعلق بالنسيان - [00:11:39](#)

ولا اتذكر ان ذي الحليفة داخل في ما حرمه النبي صلى الله عليه وسلم فان المدينة حرم الله ما بين نابتيها او ما بين عير الى ثور فانا لا استذكر الان هل ذي الحليفة داخل في ذلك او غير داخل - [00:11:58](#)

والظاهر والله اعلم انه غير داخل في الحرمان احسن الله اليكم من رمى قبل الزوال وتعجل فما الحكم في ذلك؟ مع العلم آآ ان رميه من اجل ادراك رحلة السفر - [00:12:20](#)

عندي انه لم يتم حجه لان هذا الحج قال المصطفى صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عني مناسككم وهو لم يطف طواف الوداع الا بعد رمي الجمرة ولم يرمي جمره الجمره - [00:12:33](#)

اواخرها هي اخر ايام التشريق الا بعد الزوال والذي يأتي من مسافات بعيدة او قريبة ويصبر على ما قام به من اعمال خيرة اماكن مناسك الحج الى ان وصل الى يوم الرحيل - [00:12:54](#)

ينبغي الا يكون مندفعاً مخالفا لسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم وان افتاه الناس افتوه فان الذي امرنا بالاعتداء به محمد صلى الله عليه وسلم والذي امرنا بان نتبعه لا محيص لنا من ذلك هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:16](#)

والذي رتب عاتب المحبة الله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني احبكم فالمتابعة امر لازم الا ما ثبتت ثبت الاذن فيه من النبي صلى الله عليه وسلم اما من سواه فليس له مجال في التشريع - [00:13:41](#)

العلماء لا يشرعون الذي تولى تشريع الاحكام وبيانها الله جل وعافيك جل وعلا في كتابه ورسوله فيما بلغه عنه ارشد الناس اليه فليحرص المسلم على التقيد بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتم له العمل باذن الله والله اعلم - [00:14:04](#)

احسن الله اليكم اذا صاد المحرم صيدا برياً هل يحرم عليه هو فقط ام يحرم اكله مطلقا حتى على من معه ان كان صاده لاجلهم فانه يحرم عليهم جميعا وان كان صاده - [00:14:29](#)

لنفسه فهو الاثم واذا اكلوا منه فلا حرج عليهم احسن الله اليكم اذا اتى شخص من اهل نجد بالطائرة الى جدة وهو يريد الحج ولم يحرم في الطائرة ثم نزل في المطار فهل الواجب ان يحرم من قرن المنازل لانه ميقاته او يجوز له ان يحرم من رابغ - [00:14:48](#)

هو عليه ان يحرم ميقاته الذي مر به لكنه لذهب الى رابع واحرم منه ارجو انه لا يقال تجاوز الميقات ولا احرام له ارجو ان يتم لكن الاحوط الاكثر ارتياحا ان يعود الى الميقات الذي مر بهنا - [00:15:11](#)

احسن الله اليكم يقول اريد المكوث في جدة قبل ان احج بخمسة ايام فمن اين احرم ان كنت ذاهبا الى جدة لتحج تحرم من الميقات الذي مررت به ولا حرج ان تبقى في جدة - [00:15:39](#)

خمسة ايام او اكثر ثم تذهب الى الميقات لتحرم منه اما ان تحرم من جده فليست جدة مكانها احرام نعم احسن الله اليكم يريد الحج متمتعا وبعد الحلق بعد العمرة اتحلل من الاحرام متى احرم مرة اخرى - [00:15:54](#)

الافضل ان تحرم في اليوم الثامن ضحى من المكان الذي تنزل فيه وان اخرت الاحرام الى صبح عرفة او ظهر عرفة جاز لكن لا يكون حجه كحج من احرم للحج في ضحى اليوم الثامن - [00:16:13](#)

النبي احرم في اليوم الثامن احرمه الصحابة المتحللون اما هو والزيبير بن العوام ومن ساق الهدي من الحل لن يتحللوا الا بعد نحر الهدي يوم النحر لكن الذين تحلوا لما طاف طافوا وسعوا - [00:16:38](#)

ولم يكون معهم هدي مسروق هؤلاء احرم في اليوم الثامن ضحى وصلى الظهر والعصر وبعدها بالاحرام نعم احسن الله اليكم محمد

علي قائد يماني سأل مجموعة من الاسئلة يقول هل الصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الحاج الى اهله؟ هل هو للوجوب -

[00:17:03](#)

ام للاستحباب لا هو للوجوب الحاج المتمتع الذي لا يملك ذبح الهدي والهدي واجب على المتمتع فاذا عجز عنها انتقل الى البدل والبدن

هو الذي نص الله عليه جل وعلا - [00:17:26](#)

صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الحاج الى اهله الفرق بين الواجب والمباح ان العمل يتم ولو لم يأتي الانسان بالمباح

والواجب اذا لم يأتي به لم يتم - [00:17:50](#)

عمله الحج وان كان احراما ووقوف بعرفة وطوافا وسعي و رمي الجمرات الى نهاية ايام التشريق او الى نهاية الاقامة الى اليومين

بعد النحر هذا هو واجب وما يتعلق بهذه الاعمال - [00:18:06](#)

نيابة عنها لمن تعذر عليه القيام بها ينتقل الى البدل الا عرفة وطواف الافاضة فانه لا بدل لهما لا يتم الحج للحاج الا بطواف الافاضة لا

يتم الحج لحاج لا يكون حج - [00:18:39](#)

الا بالوقوف بعرفة فطواف الافاضة وما يتبعه ويوم ووقوف عرفة في الحج هذا لا بديل له ولا يتمه فدية والله اعلم عليكم اذا كان

المحصر بمرض يجوز له التحلل بعد اراقة الدم فكيف جاز الاشتراط - [00:19:04](#)

وهو جائز له التحلل الاشتراط لیتتم عمله الاشتراط لیتتم له التحلل بدون ان يأتى الحاج اذا احرم بالحج او العمرة ولم يشترط التحلل

اذا قام بهما يقضي عليه ان يتحلل - [00:19:29](#)

فانه اذا تحلل عليه تجد في ذلك. اما اذا اشترط فيتحلل دون ان يترتب عليه شيء. نعم احسن الله اليكم هذا احمد يقول لوالدي

وصايا اضاحي تفوق العشر هل يجب فيها جميعا الوفاء؟ لانه تشق علينا كثيرا - [00:19:57](#)

حيث نتولى ذبح هذه العشر كاملة ونحن ننوي صرف جزء من هذه المبالغ في امور اكثر نفعا فهل يجوز لنا ذلك لا لا يجوز لكم ما

دامت الوصايا نص فيها على انها اضاحي - [00:20:19](#)

ما قدرتم على القيام به تقومون به وما عجزتم او شق عليكم تدفعونه لغيركم ليقوموا عنكم بذلك ادفعه الى هم تعرفون انهم فقراء

يعني يتولى ذبحها ويأخذ الاحمر ويتصرف به - [00:20:35](#)

نعم احسن الله اليكم هل يصح ان يشترك سبعة اشخاص في بدنة للضحية نعم بدنه عن سبع والبقرة عن سبع يشترك في هدي التمتع

والقران والاضاحي ونحو ذلك السبعة في واحدة من - [00:20:56](#)

هي مثل انعام الابل او البقر واما الغنم فالواحدة عن واحد. نعم احسن الله اليكم هل صحيح ان انكم افتيتم آآ اي علماء هذه البلاد

بجواز ذبح ما يسمى البربري اضحية ويجوز ان يضحى - [00:21:22](#)

به الانسان غنم الغنم البربرية هذه ليست اغنى من يصدق عليها انها غنم فما صدق عليه انه من الظأن او الماعز فانه يجزئ في

الاضحية وهدي التمتع والقرآن والقران ونحو ذلك - [00:21:38](#)

وانت لم تذكر شيئا من هذا الشيء الخلاف لعلك تقصد هذا فيما يكون مقطوع العلية ان كانت هذا قصدك الاحوط لكل حاج ان يتجنب

مقطوع القلية لانه اذا كان مقطوع مكسور القرن - [00:22:05](#)

او مقطوع الاذن او مفقوع العين لا يجزئ وان كان لا ينقص لحمه بفقد العين ولا بقطع الاثم ولا بكسر القرن ومع ذلك لا يجزي فمن باب

اولى ينبغي ما كان مقطوع الاندية وان كان اللحم يكون اكثر اجتنازا - [00:22:29](#)

لان المقصود في هذه القرابين التي يراد بها وجه الله جل وعلا ان تكون على اكمل الصفات المطلوبة في مثل ما امكن ذلك والله اعلم

احسن الله اليكم من اخذ من شعره وحلق هل يستمر وقد نوى الاضحية؟ وهل عليه اثم في هذا - [00:22:57](#)

من اخذ من شعره وقد نوى الاضحية هو يأتى في مخالفة نهي النبي صلى الله عليه وسلم الا ما كان من اخذ الشعر للتحلل من العمرة

معتمر فطاف وسعى يريد التحلل من العمرة - [00:23:18](#)

وقد نوى ان يضحى وذلك في ايام العشر فان هذا نسك ليس بالترفة والممنوع مكان للزينة والترفة واما ما كان نسكا فانه يؤدي ولو

كانت في العشر ولو كان يريد الحج. نعم - [00:23:43](#)

احسن الله اليكم. هل نضحى عن الصغار كما نفعل في آآ صدقة الفطر فيؤجرون على ذلك ونؤجر نحن لا ارى ما يمنع من ذلك لأن ذبح

هذه الاضاحي تقرب الى الله جل وعلا - [00:24:02](#)

ويرجى ثوابها والاجر الحاصل بادائها والصغير يرجى له الثواب استمرار هدايته عند كبره واستمرار حفظه كلائته من ربه جل وعلا فلا

حرج ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم الى متى يستمر الذبح في الاضاحي وكذلك التكبير - [00:24:27](#)

التكبير في الايام الثلاثة بعد يوم النحر مع يوم النحر والذبح كذلك وينتهي وقت هذا كله عند غروب الشمس من اليوم الثالث عشر

فالصريح جواز الذبح نهارا وليلا الى ان تكاد - [00:24:54](#)

تغرب الشمس في اليوم الثالث عشر فانها اذا اختفت قد انتهت وقت الذبح نعم احسن الله اليكم يوجد كوبونات مكتوب عليها اضاحي

لمن هم بحاجة اليها. واسعارها رخيصة جدا مقارنة بالاضاحي الموجودة عندنا في بلادنا - [00:25:18](#)

هل يجوز لي ان اشتري هذه الكوبونات خصوصا انني في مكان لا استطيع الذبح وتعلمون ان الذبح الان لابد ان يكون في اماكن معينة

وهذا يشق علينا ان كانت هذه القبلات - [00:25:37](#)

يترتب على شرائها ذبح الاضحية في ايام الذبح جاز ذلك وان كان هذا سند ذبح لا يدري متى يتم الذبح فلذبح للاضاحي وقت محدد

للذبح فلا يحل تأخير الذبح اليه بعده ولا تسبيق الذبح عنه والله اعلم - [00:25:53](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كنا مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس

مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ذكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. نسأل

الله تعالى ان يوفق حجاج بيته الحرام وان يعيدهم الى اوطانهم سالمين غانمين - [00:26:18](#)

كل عام وانتم بخير. تقبل الله منا ومنكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:38](#)